



جامعة بنها
كلية الآداب
قسم اللغة العربية

موقع القاموس المحيط من صناعة المعجم الحديث

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الآداب

ساعات معتمدة

إعداد الباحث

أحمد صبريسعد الدين السيد

معيد بقسم اللغة العربية

إشراف

أ.د / محمد إبراهيم عبادة أ.د / ثناء محمد سالم

أستاذ الدراسات اللغوية بالكلية

أستاذ الدراسات اللغوية بالكلية

كلية الآداب – جامعة بنها

كلية الآداب – جامعة بنها

جاءت الرسالة تحت عنوان "موقع القاموس المحيط من صناعة المعجم الحديث"، وتهدف إلى بيان ملامح التشابه والاختلاف بين أصول الصناعة المعجمية النظرية بين أصحاب المعاجم العرب القدامى والمُحدّثين، مع الإشارة إلى صنيع أصحاب بعض المعاجم الغربية مع هذه الأصول النظرية. كما تحاول بيان مدى قرب المعاجم العربية التراثية أو بعدها من الأصول النظرية للصناعة المعجمية الحديثة التي ظهرت في أوروبا مع منتصف القرن التاسع عشر. وتتكون من بايين يتصدرهما التمهيد، وتُديّل بخاتمة مُتضمّنة أهم النتائج التي توصلت لها الرسالة فضلا عن أهم التوصيات الواجب اتباعها من أجل النهوض بالصناعة المعجمية في الوطن العربي. ويؤرّخ التمهيد لمراحل تطور الصناعة المعجمية عند العرب منذ الإرهاصات الأولى لها حتى العصر الحديث في قالب من الإيجاز والاختصار مع استخدام الإحالات المرجعية في الهوامش إلى أهم المراجع والمصادر العلمية التي تناولت هذه الجزئيات بشيء من التفصيل والإيضاح، ويختتم التمهيد بالوظائف المنوطة بالمعجم الحديث بغرض تطبيقها في متن الرسالة من أجل الوقوف مدى امتثال الفيروزابادي لها بمتن القاموس المحيط.

وقد عُنَى الباحث في كل فصول البحث بإيجاز موقف القدامى من هذه المعلومات الموسوعية، ثم يُفصّل لموقف الفيروزابادي منها. وفي النهاية يقارن بين منهج صاحب القاموس ومنهج المعاجم الحديثة في التعامل مع هذه المعلومات. ولا يقتصر البحث هنا على معاجم المجمع الثلاثة بل يضيف إليها بعض المعاجم اللبنانية الحديثة التي يبرز بمتونها هذه الجوانب الموسوعية. وجاء في نهاية البحث خاتمة مُبينة للهيكل التنظيمي للمعجم الحديث، وبيان مدى تطبيق الفيروزابادي لها في قاموسه المحيط. ولعل أهم التوصيات التي جاءت بهذه الرسالة هي:

- 1- الاهتمام بتدريس المقررات الدراسية المتعلقة بأصول صناعة المعجم الحديث في المدارس والجامعات من أجل تكوين جيل من صغار الباحثين المعنيين بدراسة المعاجم العربية التراثية والحديثة.
- 2- ضرورة أن تضع الدولة كافة إمكانياتها المادية والعلمية من أجل صناعة المعجم العربي الحديث الذي يكون صورة معبرة عن الواقع اللغوي للعربية.
- 3- وضع مناهج علمية مُبسّطة متعلقة بتعليم الصناعة المعجمية العربية التراثية والحديثة لدى طلاب المراحل الابتدائية والإعدادية.

- 4- من الممكن الاستعانة بالمعاجم النطقية فى تعليم طلاب المراحل الابتدائية عن كيفية الاستفادة من المعاجم العربية، إلا أن ذلك لابد أن يتبعه تبصير هؤلاء الطلاب بكيفية استخدام المعاجم الجذرية المُعبَّرَ عن طبيعة اللغة العربية بصورة مُبسَّطَةٍ.
- 5- لابد أن تشفع المعاجم الحديثة بالفهارس والملاحق التى تيسر على الباحث الوصول إلى مراده بكل سهولة ويسر، كفهارس المواد المعجمية، والأعلام، والآيات القرآنية، والأحاديث الشريفة، والأمثال...إلخ.
- 6- الاهتمام بصناعة المعجم العربى الإلكتروني من خلال توفير كافة الموارد المادية والبشرية والتكنولوجية اللازمة له.